احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان
الشيطان كان للانسان عدوا مبينا بين العداوة
والكلمة التي هي احسن هي ربكم اعلم بكم ان يشأ
يرحمكم بالتوبة والايمان او ان يشأ يعذبكم
تعذيبكم بالموت على الكفر وما ارسلناك عليهم
وكيلا تجبرهم على الايمان وهذا قبل الامر
بالقتال وربك اعلم بمن في السموت والارض
فيخصهم بما شاء على قدر احوالهم ولقد فضلنا
بعض النبيين على بعض بتخصيص كل منهم
بفضيلة كموسى بالكلام وابراهيم بالخلة
ومحمد بالاسرا واتينا داود زبورا قل لهم
ادعوا الذين زعمتم انهم الهة من دونه
كالملايكة وعيسى والعزير فلا يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحويلا له الى غيركم اولئك
الذين يدعون هم الهة يبتغون يطلبون
الى ربهم الوسيلة القربة بالطاعة ايهم
بدل من واو يبتغون اي يبتغيها الذي هو
اقرب اليه فكيف بغيره ويرجون رحمته ويخافون
عذابه كغيرهم فكيف تدعونهم الهة ان
عذاب ربك كان محذورا وان ما من قرية
اريد اهلها الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة
بالموت او معذبوها عذابا شديدا بالقتل وغيره

كان

كان ذلك في الكتاب اللوح المحفوظ مسطورا مكتوبا
وما منعنا ان نرسل بالايات التي اقترحها اهل
مكة الا ان كذب بها الاولون فلم نرسلها
فاهلكناهم ولو ارسلناها الى هؤلاء لكذبوا
بها واستحقوا الاهلاك وقد حكمنا بامهالهم
لاتمام امر محمد واتينا ثمود الناقة اية مبصرة
بينة واضحة فظلموا بها فاهلكوا وما
نرسل بالايات المخوفات الا تخويفا للعباد ليؤمنوا
واذكر اذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس
علما وقدرة فهم في قبضته فليلقهم ولا تخف
احدا منهم بعصمتك منهم وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك عيانا ليلة الاسرا الا فتنة للناس
اهل مكة اولئك ارتد بعضهم لما اخبرهم
بها والشجرة الملعونة في القرآن وهي كل قوم
التي تنبت في اصل الجحيم جعلناها فتنة لهم
اذ قالوا النار تحرق الشجر فكيف تنبته
ونخوفهم بها فما يزيدهم تخويفنا الا طغيانا
كبيرا واذكر اذ قلنا للملايكة اسجدوا لادم
سجود تحية بالانحناء فسجدوا الا ابليس
قال ءأسجد لمن خلقت طينا نصب بنزع الخافض
اي من طين قال ارأيتك اي اخبرني هذا الذي